

مدير مؤسسة فريدريش الألمانية لـ «الثورة»:

القضية الاقتصادية يجب أن تصدر أولويات السياسيين في اليمن



كتب/ نورالدين القعاري

أكد تم بتشولات مدير مؤسسة فريدريش أيبيرت الألمانية أن القضية الاقتصادية لليمن يجب أن تحتل مكانة هامة في الحوار الوطني، مستغبراً من تعميم المسائل الاقتصادية في الحوارات والنقاشات العامة، مشيراً إلى أن تحقيق أي نجاح سياسي يعتمد إلى حد كبير على نجاح التنمية الاقتصادية لتأثيراتها المباشرة على التنمية والرفاهية والأمن والاستقرار والاستقلال.

وفي تصريح لـ «الثورة» قال بتشولات: إن هناك الكثير من الأسباب الهامة للتفكير في الأولويات الاقتصادية لليمن ويبدو تحسين الاقتصاد اليمني، سيكون من الصعب جدا النجاح في عملية التحول السياسي في اليمن وذلك يحتاج الآن إلى اتخاذ مجموعة من القرارات الحكيمة بشأن الأولويات الاقتصادية.

من جانبه قال الدكتور عامر عبدالحافظ، أستاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء: إن النظرة

الاقتصادية ونظرية التنمية البشرية ونظرية التنمية الاقتصادية وبالتحديد نظرية حلقة الفقر المفرغة التي تتميز بالبساطة وقوة الانعكاس، مشيراً إلى أن هناك بعداً اقتصادياً أساسياً في الأزمات التي تعاني منها اليمن يغفل عنه الكثير.

إفراغ ١٣٧ ألف طن من الواردات بموانئ البحر الأحمر



■، الحديد/سبياً
أفرغت عشرون سفينة وناقلة الأسبوع الماضي في موانئ البحر الأحمر اليمنية - الجديدة، المخا، الصليف - ١٣٧ ألفاً و ٩٣١ طناً من مواد البناء والمحروقات والحبوب إلى جانب الف و ٥٢٢ حاوية والفين و ٨٨٠ مواش.

وذكر تقرير حركة السفن الصادر عن مؤسسة الموانئ، تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن ميناء الحديد استقبلت ست سفن أفرغت ١٣ ألفاً و ٢١٧ طناً من الخشب، وكذا ٤ آلاف و ٤٠٠ طن أسمنت، إضافة إلى ٥ آلاف و ٢٣٣ طناً من الحديد، والف و ٥٢٢ حاوية بضائع مختلفة.

وحسب التقرير فإن ٨ ناقلات أفرغت في الميناء خلال الفترة نفسها ١٦ ألفاً و ٥٠١ طن بترو، و ٧ آلاف و ٤٤٥ طناً من المازوت، و ٣٧ ألفاً و ٢٣ طناً من الديزل، و ٣ آلاف و ١٠٠ طن جيت.

وأوضح التقرير أن ميناء المخا استقبل أربع ناقلات على متنها ٧ آلاف و ٨٣٤ طناً من المازوت، والفين و ١٦٩ طناً من الديزل، و ٣ آلاف و ٩٠٢ طن من البترول،

في حين أفرغت سفينة واحدة والفين و ٨٨٠ رأساً من الأغنام و الأبقار، مشيراً إلى أن سفينة واحدة أفرغت في ميناء الصليف والفين و ٣٦ ألفاً و ٨٠ طناً من الذرة والصويا.

تصدير ٢١ ألف طن من المنتجات الوطنية بوادي حضرموت



■، خاص / الثورة
سجلت الأصول الخارجية للبنوك التجارية والإسلامية خلال الخمسة الأشهر الماضية من العام الجاري ٢٠١٢ انخفاضاً بنسبة ٠,٩٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ٢٠١١.

وقال البنك المركزي اليمني: إن الأصول الخارجية للبنوك التجارية والإسلامية تراجمت بنحو ٢١ مليون دولار في الخمسة الأشهر المنصرمة من عام ٢٠١٢.

ولفت إلى أن الأصول الخارجية للبنوك انخفضت إلى ٢١٥٣ مليون دولار تعادل ٤٦٠ مليار ريال في نهاية مايو ٢٠١٢ مقارنة مع ٢١٧٤ مليون دولار تعادل ٤٦٤ مليار ريال.

وكانت الأصول في نهاية العام الماضي ٢٠١١ نحو ٤٧٧ م نحو ريال تعادل ٢٢٣٣ مليون دولار.

■، سيئون/سبياً
بلغ إجمالي صادرات الفصّل الأول من المنتجات المحلية لمكتب الصناعة والتجارة بوادي حضرموت والصحراء ٢١ ألفاً و ٨٩٠ طناً بمبلغ ٥٧٩ مليوناً و ٧٣٤ ألف ريال.

وأوضح مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بوادي حضرموت والصحراء كرامه رجب بارقيد لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المنتجات الصادرة عبر منافذ الوديعة وشحن مطار سيئون الدولي إلى عمان والإمارات والسعودية وماليزيا والكويت وسنغافورة واندونيسيا وشمال السودان وجمهورية بنين، شملت العسل واليصل والقمح والحنا والسدر وزيت السمسم والحبّة السوداء والتونة.

ولفت إلى أن إجمالي عدد المقيدين في السجل التجاري منذ صدور القانون رقم

انخفاض الأصول الخارجية للبنوك التجارية والإسلامية إلى ٢,١ مليار دولار

■، خاص / الثورة
سجلت الأصول الخارجية للبنوك التجارية والإسلامية خلال الخمسة الأشهر الماضية من العام الجاري ٢٠١٢ انخفاضاً بنسبة ٠,٩٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ٢٠١١.

وقال البنك المركزي اليمني: إن الأصول الخارجية للبنوك التجارية والإسلامية تراجمت بنحو ٢١ مليون دولار في الخمسة الأشهر المنصرمة من عام ٢٠١٢.

ولفت إلى أن الأصول الخارجية للبنوك انخفضت إلى ٢١٥٣ مليون دولار تعادل ٤٦٠ مليار ريال في نهاية مايو ٢٠١٢ مقارنة مع ٢١٧٤ مليون دولار تعادل ٤٦٤ مليار ريال.

وكانت الأصول في نهاية العام الماضي ٢٠١١ نحو ٤٧٧ م نحو ريال تعادل ٢٢٣٣ مليون دولار.

المؤسسة الاقتصادية اليمنية بالحديدة توفر الحوم بأسعار مخفضة خلال رمضان

■، الثورة/ يحيى كرد
أكد شمع خلال اجتماعه بإدارة المؤسسة الاقتصادية اليمنية منطقة الحديدة أن النزول المباني للمؤسسة إلى الأسواق لبيع اللحم البقري والدجاج للمواطن بعد من الخطوات الكبيرة التي تقوم بها المؤسسة لخدمة المواطن في شهر رمضان المبارك.

مشيراً إلى أن حصول المواطن على اللحم بالأسعار المناسبة بعد إنجازا تقوم بها المؤسسة الاقتصادية لكسر حاجز الاحتكار الذي يقوم به تجار اللحوم والمستوردون للدجاج وتمنع المواطن فرصة الحصول على اللحم بارخص التكاليف.

من جانبه أشار مدير عام المؤسسة الاقتصادية اليمنية منطقة الحديدة محمد عبدالحجّر المعلمي في تصريح لـ «الثورة» إلى أن المؤسسة خصصت ثلاثة مراكز بيع ثابتة للحوم هي شارع أروى وشارع موسى والسكّانة فيما حدث نوار جولة الساعة مركزاً متحركاً.

منوهاً إلى أن المؤسسة بهذه الأسعار المخفضة لتلبية احتياجات قطاعات واسعة من المجتمع في شهر رمضان المبارك من هذه المواد الغذائية الأساسية.

بتكلفة ٨,٩ مليون جنيه استرليني

برنامج بريطاني لتحسين ممارسة الأعمال ومساعدة القطاع الخاص اليمني على رفع نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة

■، كشفت وثيقة بريطانية من وزارة التنمية الدولية (DFID)، في المملكة المتحدة اعتمدت قبل أكثر من ثلاثة أعوام تمويل برنامج إلى مؤسسة التمويل الدولية في اليمن لتحسين بيئة الأعمال بهدف تحفيز نمو القطاع الخاص والدفع قدماً في إحداث خفض مستدام في معدلات الفقر.

وبيّنت الوثيقة أن حجم التمويل المعتمد من حكومة المملكة المتحدة آنذاك بلغ ٨,٩٢٣,٠٠٠ جنيه استرليني لكن التحديث الذي بينته الوثيقة خلال العام الجاري ٢٠١٢ أظهر أن الجزء الأكبر من المشروع لم ينفذ خصوصاً للفترة الممتدة بين ٢٠١٠-٢٠١٢. وهناك مساع حثيثة لعودة استكمال هذا البرنامج وتعزيز أهدافه بشكل كبير خلال هذا العام.

وحسب الوثيقة فإن المملكة المتحدة ترى أن خلق نمو غير نطفي في اليمن يعد أمراً هاماً للغاية لوقف التدهور الاقتصادي وعكس اتجاهه وتوليد فرص عمل كافية لوقف انزلاق البلد نحو مزيد من الفقر وإمكانية ازدياد حالة من عدم الاستقرار المسحوب بالعمق.

وحددت الوثيقة مجموعة عوامل طويلة الأجل تحد من نمو القطاع الخاص في اليمن حيث يظهر مسح «مؤشر ممارسة الأعمال» الذي نفذته البنك الدولي مع مؤسسة التمويل الدولية أن اليمن بالذات تحتل مرتبة ضعيفة فيما يتعلق بالحصول على القروض (المرتبة ١٥٢ من بين ١٨٣ دولة) وكذلك بخصوص مؤشر الأعباء والضرائب وتكلفة إدارة مدفوعات الضرائب (المرتبة ١٤٦ من ١٨٣) كما تحتل المرتبة ١٢٢ من بين ١٨٣ فيما يتعلق بحماية المستثمر. وإجمالاً فقد جاءت اليمن في المرتبة ١٠٥ من بين ١٨٣ دولة في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال.

تقرير / أحمد الطيار

المشروع في إحداث تحسن على بيئة الأعمال في اليمن ولاسيما للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمشاريع التي تنفذها النساء.

كما يأمل المشروع تحقيق مخرجات مرسومة في خطته التي تعزى إلى الدعم المقدم من الحكومة البريطانية وتمثل في زيادة إمكانية الحصول على التمويل لاسيما للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وللنساء، بتنفيذ إصلاحات لتحسين البيئة المواتية لممارسة الأعمال بالإضافة إلى تحسين القدرة المالية للحكومة لتقديم خدمات البيئة التحتية اللازمة من خلال صناديق شراكة القطاع العام والخاص PPP، وتحسين مستوى التنافسية للشركات الأملية.

ولتحديد ما إذا كانت النتائج المرسومة قد تحققت سترفع مؤسسة التمويل الدولية تقارير سنوية مفصلة تقيم فيها بالسرمد وبالآرقام مستوى الإنجاز وستقوم وزارة التنمية الدولية بتابعة التقدم في العمل على ضوء المؤشرات المتفق عليها في إطار العمل المنطقي للمشروع كما سيتم تقييم نتائج المشروع بصورة رسمية في إطار المراجعة السنوية.

القطاع الخاص على النمو ولخلق فرص عمل من خلال التركيز على إزالة معوقات ممارسة الأعمال وتسهيل النمو في قطاعات رئيسية وأعادة، وهذا المشروع يتسق مع خطة الحكومة اليمنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لتخفيف الفقر والتي تشدد على أهمية الحد من الاعتماد على النفط وإحداث نمو في القطاعات الواعدة.

وهذا البرنامج يرمي إلى زيادة نمو القطاع الخاص بالعمل على مجموعة من التحديدات الرئيسية يأتي على رأس أولوياتها تحسين بيئة الأعمال وخاصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وكذلك مشاريع النساء وسيتم هذا من خلال مساعدة الحكومة اليمنية على تطبيق إصلاحات تشريعية هامة وتبسيط إجراءات النظام الضريبي وسهولة التسجيل للنشاط التجاري والعمل على إصدار قوانين جديدة متعلقة بالمناطق الاقتصادية الخاصة.

كما يستهدف البرنامج تحسين عملية الحصول على التمويل من خلال تعزيز قدرة القطاع المصرفي اليمني من خلال مساعده على تطوير منتجات إقراض جديدة وزيادة مستوى

■، احتياجات
تمثل اليمن أولوية متعاظمة للمملكة المتحدة وتعد اليمن من أشد البلدان فقراً على مستوى منطقة الشرق الأوسط وتعاني من تحديات متعددة تشمل النمو السكاني المرتفع وتدهور في الإمكانات الاقتصادية وتوترات ونزاعات سياسية وضعف في الحكامية. وتعتمد الإيرادات المالية اعتماداً كبيراً على قطاع النفط الذي يساهم بثلاثي إيرادات الدولة ويتوقع أن تنضب احتياطات النفط في اليمن خلال ٨ - ١٠ سنوات.

ويعني اعتماد الحكومة اليمنية على الإيرادات النفطية عدم وجود بديل متوسط الأجل لتوفير الإيرادات المالية اللازمة لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين.

تصميم
وصمم هذا المشروع لمساعدة



آلية لضمان توريد الزكاة للدولة ياب

■، إب/سبأ
ناقش اجتماع موسع عقد بمحافظة إب أمس برئاسة المحافظ أحمد عبدالله الحجري وضم تجار المحافظة دور التجار في تحقيق ودعم الأمن والاستقرار وتسييد الزكاة لخزينة الدولة بشكل طوعي وبإستناد رسمية ومنع حالات الرشوة والتلاعب أو المفاوضة من خلال آلية تطبيقها الغرفة التجارية وتلتزم بها السلطة المحلية.

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة من التجار لتحديد آلية مناسبة مع الغرفة التجارية للإسراع في دفع المبالغ المكفولة للدولة.

وأكّد الحجري على أهمية التنسيق والتعاون وعدم التلاعب في حقوق خصها الله وتمثل صلب العبادة والأمانة. معتبراً مبادرة التجار واستعدادهم لدفع المبالغ ومنع حالات الرشوة خطوة طيبة وبإدارة حسنة.

من جانبهم فمن التجار تعاون السلطة المحلية وتجاوبها مع التجار لتسهيل دفع الزكاة.